

حكم ذكر الله على سطح الحش (الطهارة - باب الاستنجاء) م73

عبدالمحسن الزامل

المساء الثالثة عشرة نقل الشارع عن المرداوي رحمه الله صاحب النظم منظومة الاداب تحريم القراءة في الحش قال حش والحش والحش مثلث وسطحه قال وهو متوجه على حاجته. وصوبه في الانصاف رحمه الله انه اذا لم يكن على حاجته او كان على سطحي انه لا يحرم - [00:00:06](#)

انه لا يحرم هذه المسألة وهي قراءة القرآن والذكر تقدم الاشارة اليها. لكن ما يتقدم ما ما يتعلق اه ذكر الله على سطحه بعض اهل العلم قال لا يجوز ان يذكر الله او يكره على خلاف - [00:00:32](#) في هذا ان يذكر الله على سطح الحش. قالوا لان الهوى تابع للقرار. فلا يصلي عليه ولا يذكر الله عليه لانه آآ على سطح الحج فكأنه في وسطه. وهذا القول ضعيف. وان قرره القاضي - [00:00:55](#)

ان الهوا تابع للقرار. وقال في المغني هذا النهي عن اه يعني الصلاة في الحمام وفي مثل الحش ونحو ذلك. ويلحق به مثلا القراءة ونحو ذلك. ان كان تعبديا يقول رحمه الله فيقصد - [00:01:15](#) فاروق على موضعه وهو الخلاء. وان كان معقول المعنى فقد علم ان من فوق سطح الحش فانه لا تصيبه النجاسة. ولا يتخيل ان يصيب النجاسة. ودائما بين هذا الامر بين الامرين. وكأن هذا تسليم منه - [00:01:35](#)

القاعدة وجه ورد لهم وجه. وقال ورده شيخ الاسلام رحمه الله على وجه اخر وقال رحمه الله ان قولهم ان الهوى تابع للقرار هذا في الملك وليس في كل شيء رحمه الله. يعني اما ان الهوى تابع للقرار في كل شيء؟ قال - [00:01:57](#) ليس كذلك انما هذا في الملك الانسان حينما يملك دارا او ارضا فانه يملك البناء مهما ارتفع. وذلك اسفلها في الارض اما انه بكل شيء فليس كذلك - [00:02:17](#)